رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)121(من برنامج الدين والحياة - موضوع الحلقة - الخلافات الأسرية الأسباب والآثار والعلاج

خالد المصلح

لله تعالى في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم وائل الصبحي ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الدين والحياة ضيف حلقات برنامج الدين والحياة مستمعينا الكرام هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء - 00:00:00

بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم واهلا وسهلا بك وحياك الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي وائل واهلا وسهلا حياك الله اه مستمعينا الكرام في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا حول الخلافات الاسرية الاسباب والاثار والعلاج سنتحدث عنها - 00:00:25

بسبب بمشيئة الله تعالى لمن اراد المشاركة معنا حول هذا الموضوع يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة - 00:00:47

تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا لمن اراد المشاركة بارسال رسالة نصية يمكنكم ان تشاركونا عبر واتساب البرنامج على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد فضيلة الشيخ اريد ان ابدأ معك الحديث حول اه ما نتحدث به في هذه الحلقة وهو عن الخلافات الاسرية سنتحدث عن الاسباب والاثار - 00:01:03

مترتبة عليها وايضا العلاج فضيلة الشيخ دعنا نتحدث قليلا عن الاسرة هذه النواة وهذا المكون واللبنة الاساسية من اه لبنات بناء المجتمع كما هو معلوم صلحت هذه الاسرة صلح المجتمع وان فسدت فسد حال المجتمع بالتأكيد ان للخلافات - 00:01:28

الاسرية اثر اه اه في اه اثر يطال المجتمع اه اذا كانت الخلافات ممتدة من داخل الاسرة نريد ان نتحدث قليلا فضيلة الشيخ ابتداء عن الاسرة اه وهذه اللبنة الاساسية من بناء المجتمع - 00:01:48

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله تعالى ان يجعل هذا لقاء لقاء نافعا مباركا اما بعد اه من نعم الله تعالى على اه عبادة - 00:02:05

التي امتن بها عليهم ان قلق لهم من انفسهم ازواجا كما قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة هذه الاية الكريمة - 00:02:26

هي من اوجز الايات المحكمات في بيان مقاصد النكاح وعظيم امتنان الله عز وجل على عباده بوجود هذه الرابطة بين الذكر والانثى وبيان للحكمة والغاية من هذا الارتباط وانه من ايات الله التي - 00:02:47

اه اه فتح الله تعالى بها على خلقه فتوحا عظيمة فجعل من اياته ان خلق للذكر من نفسه اي من اه اه من جنسه ازواجا يقترن قرناء يقترن بهن من نفس الجنس - 00:03:17

وثم بعد ذلك ذكر جل في علاه الحكمة والغاية من ذلك في قوله تعالى لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة جعل غاية هذا الارتباط والعلاقة بين الرجل والمرأة هو هو حصول السكن - 00:03:42

والسكن هو الطمأنينة وزوال آآ القلق فالمرأة الزوجة اتكلوا للرجل كما ان آآ الزوج سكن للمرأة قال الله تعالى وجعل منها زوجها ليسكن اليها فيسكن الرجل الى المرأة بقلبه وبدنه جميعا - 00:04:07

كذلك المرأة تسكن الى الرجل قلبها وبدنها فيحصل بذلك من الالتئام ولم الشحذ و قرار النفس وطمأنينة القلب ما يحصل به الثمار التالية التي ذكرها الله تعالى في الاية نفسها حيث قال - 00:04:37

وجعل بينكم مودة ورحمة فالمبدأ في العلاقة بين الرجل والمرأة الزواج والاقتران بالنكاح هو حصول السكن فاذا حتى كان الرجل للمرأة وسكنت المرأة للرجل نشأ ذلك اه الشعور بالمودة الاحساس بالرحمة التي توطد هذه العلاقة تمتن - 00:05:01

هذه الصلة جعل ذلك سببا قرار النفوس واستقامة المعاش وصلاح الدين والدنيا وقد فطر الله تعالى النفوس وسط البشر من الذكور والاناث بميل كل واحد للاخر الرجل يحب المرأة كل فترة والمرأة تحب الرجل بالفطرة واقصد بالحب هنا الميل - 00:05:34

ولذلك لا لهم على اه اه الفطرة الاساسية التي فطر الناس عليها في وجود ميل الرجل للمرأة وميل المرأة للرجل انما المطلوب هو التهذيب وتصريف هذا آآ الشعور الفطري الذي فطر الله تعالى به آآ الناس - 00:06:03

تصريف ذلك في قنواته الشرعية او في مجالاته التي اتاح الله تعالى فيها اه التقاء الرجل بالمرأة ولهذا تعد الاسرة في الضيقة سكن للافراد وطمأنينة لهم ثمان هذا ينعكس بالتأكيد - 00:06:28

على المجتمع باسره وعلى اه الناس جميعا فانه اذا حقق السكن حققت المودة والرحمة في العلاقة بين الرجل والمرأة في رابطة النكاح والزواج اه شاع ذلك وانتشر في بقية المجتمع - 00:06:50

ولهذا من المهم ان يعرف ان وضع الاسرة ليس مقصورا في اثره على علاقة فرد بفرض فقط بل يمتد ذلك الى المجتمع باسره ولهذا عنيت الشريعة بل عني اه جميع البشر والشريعة اه المطهرة جاءت في ذلك بالكمال - 00:07:15

في اصلاح علاقة الرجل بالمرأة ومتى ما فسدت علاقة الزوجين او تعثرت اختل بناء اللبنة الاساسية التي آآ يبنى عليها المجتمع ولهذا يتبين من خلال آآ فهم اهمية هذه الرابطة - 00:07:43

ضرورة العناية في تحقيق مقاصد النكاح في حصول السكن للزوجين طول المودة والرحمة اذا تحقق ذلك كان هذا آآ سبيلا لطمأنينة النفوس سبيلا تكونها سبيلا يشع القلق الاذى من نفوس الافراد والمجتمعات - 00:08:07

الله تعالى امر بالنكاح في محكم كتابه فقال فانكحوا فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثى ورباع وقال تعالى وانكح الايامى منكم والصالحين من عبادكم وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر - 00:08:39

من استطاع منكم الباءة فليتزوج من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء كل هذه النصوص وغيرها في محكم الكتاب تؤكد ضرورة اه البشرية لوجود هذه الرابطة والعلاقة التي اذا استقرت وصلحت حصلت السعادة حصل السكن - 00:08:58

حصل آآ حصلت المودة والرحمة بقدر ما يحقق اطراف هذه العلاقة آآ القيام في فيجب عليهما من تقوى الله تعالى وسائر من سيأتي الاشارة اليه نعم جميل طيب فضيلة الشيخ بعد هذه المقدمة عن حال الاسرة ووضعها ايضا النفسي والتي خلقها الله تبارك وتعالى - 00:09:21

وجبلها عليه قد ينتج من من من هذه العلاقة آآ قد ينتج يعني مثل سائر الامور في سائر الحياة كاملة قد يعني تنتج خلافات شقاقات اسباب اه اه معينة تؤدي الى اه الفرقة تؤدي الى الى البعد قليلا. ما هي الاسباب التي قد تؤدي الى مثل هذه الخلافات التي قد - 00:09:48

انتج اه في الاسرة بين اه الرجل والمرأة هو يا اخي الكريم نبدأ اه العلاقة بين الرجل والمرأة هو اه المال الفطري وهذا الميل الفطري جعل الله تعالى لتحقيق آآ - 00:10:12

اه مآربه وتلبية اه مطالبه مسارا وقناة يوصل اليه وهو النكاح ولذلك اه تحقيق آآ السكن تحقيق الطمأنينة تحقيق المودة والرحمة لا يمكن ان يتأتى بمجرد الارتباط بين الرجل والمرأة - 00:10:39

الا اذا اقترن المعنى العام الذي امر الله تعالى به وذكر به في مواضع كثيرة وهو التقوى تقوى الله عز وجل الله عز وجل ذكر التقوى بذكر هذه الرابطة بين الرجل والمرأة - 00:11:01

والخطاب فيها للبشرية عامة. قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ثم قال وخلق منها زوجها وبث

منهما رجالا كثيرا ونساء ثم قال واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:11:22
بناء العلاقة الزوجية انما يكون على العلاقة الزوجية التي يحصل بها السكن والقرار وصلاح حالة الطرفين الرجل والمرأة هو ان تبنى هذه العلاقة على تقوى الله تعالى المأمور بالتقوى في العلاقة الزوجية - 00:11:43
الرجال والنساء وذلك ان التقوى امر من الله عز وجل لكل البشر لكن لما كان شأن الاسرة اه بادارته والقيام عليه آآ مسؤوليته الكبرى بجانب الرجل جاءت الوصية بالنساء من النبي صلى الله عليه وسلم للرجال - 00:12:09
فقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة استوصوا بالنساء خيرا توصوا بالنساء خيرا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بان يتواصى الناس من الرجال بالنساء خيرا - 00:12:37
والخير هنا معناها الواسع العام فيما يتعلق بعلاقة الرجل بالمرأة عموما وكذلك في علاقته بمن يتصل به من الزوجة خصوم من الزوجات خصوصا لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعد ذلك ما يشير الى ان مقصوده بالنساء الزوجات وان كان النص يمكن ان - 00:12:56
يفهم بعمومه في الاستوصاء بالنساء خيرا سواء كن زوجات او بنات او اخوات او ما الى ذلك لكن الوصية الزوجة على وجه الخصوص لما للمرأة لما للمرأة من خصوصية من جهة - 00:13:23
آآ عمق العلاقة وآآ كثرة المخالطة التي قد تكون سببا نوع من القصور او التقصير فينشأ عن ذلك اه اه اعتداء او عدم اعتذار من الرجل للمرأة اه وبالتالي جاءت الوصية - 00:13:41
اه في حق الزوجات على اه وجه الاولوية وان كان النص عاما قال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاعتذار - 00:14:03
وبيان الموجب لهذه الوصية اه قال صلى الله عليه وسلم في بيان طبيعة مرأة تكوينها الذي خلقت عليه قال اه صلى الله عليه وعلى اله وسلم فانهن اي النساء خلقنا من ضلع - 00:14:19
يعني اصل خلقة المرأة من ضلع يعني من ضلع اه الرجل وذلك ان حواء اما آآ البشر خلقت من ضلع ادم كما جاء ذلك في الاخبار ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم وان اعوج - 00:14:42
شيء في الضلع اعلى وذلك يدل على وجود نوع من القصور الفطري الطبيعي الذي ينبغي ان يراعيه الرجل في معاملته زوجته في معاملة لسائر من له آآ صلة بهن من امهات واخوات وسائل - 00:15:02
اه محارمه آآ ولذلك عاد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر هذه الخصلة اعاد التأكيد على ضرورة العناية بآآ حسن الصلة بالنساء وجميل العلاقة الزوجة وان يحسن اليها وان لا يظلمها وان يعطيها حقوقها فقال صلى الله عليه وسلم - 00:15:24
واستوصوا بالنساء فاستوصوا بالنساء خيرا فاكد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا المعنى على هذا النحو من التكرار لتأكيد آآ آآ اهمية آآ تبنى الاسرة على هذا المعنى - 00:15:47
تقوى من الطرفين و تأكيد هذه التقوى آآ في طلعت الرجل بالمرأة بوصيته ان يبذل للمرأة كل خير يطيقه ويمكنه وذلك ان المرأة اه بطبيعتها آآ يحصل منها من القصور الطبيعي الفطري الذي لا تلام عليه وانما ينبغي ان تراعى وان - 00:16:08
يصبر عليها والامر الثاني ان المرأة يعني قليلة الحيلة في ما يتعلق اه الانفكاك من هذا العقد اذ ان الطلاق بيد الرجل وبالتالي المرأة محبوسة على الرجل فينبغي ان يتقي الله تعالى - 00:16:41
اه في من تحت يده. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهن عوان عندكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. كل هذا تأكيد وبيان لي ظرورة آآ الاحسان - 00:17:03
في علاقة الرجل بامرأته وان لا يجعل ما آآ ميزه الله تعالى به من اه الصفات الخلقية او القوامة الشرعية سبيلا بخس حق او ظلم او اعتداء بل الواجب. مهم. ان يراعي - 00:17:22
هذه الخصال الخلقية وطبيعة العقد الذي بين المرأة والرجل. جميل. فضيلة الشيخ اسمح لي يعني بعد حديثك هذا اه هل يعني

من الصحيح القول ان الواجب يكونوا اكبر واعظم اه على الزوج في الاحسان وتقوى الله عز وجل في زوجته للاسباب التي اه يعني او اه اوردتها قبل قليل - 00:17:45

فبالتأكيد. مهم. ولهذا ذكرت ان التقوى هي هي الاصل والاساس الذي ينبغي ان يراعى في علاقة الرجل بامرأته ولكن لما كانت القوامة آآ حق كانت القوامة اه حقا على الرجل كان عليه من مستلزماتها في - 00:18:09

التقوى والصبر والاستياء بحسن العشرة ما هو امر على المرأة وان كان الحقوق آآ ثابتة محفوظة قال الله تعالى ولهن مثل الذي عليهن وآآ بين آآ عظيم الصلة بين الزوجين - 00:18:29

في التقارب مما يدل على وجوب عناية كل طرف بحق الطرف الاخر هن لباس لكم وانتم لباس لهن جميل اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى حول ما نتحدث به في هذه الحلقة عن الاسرة والخلافات التي قد - 00:18:59

تنتج من طبيعة اه هذه الحياة المشتركة. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعد ان نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى فابقوا معنا غذاؤك سلة غذائية فيها صحتك - 00:19:23

واياكم واشكروا لله واشكروا لله اني كنتم اياه تعبدون غذاؤك اخبرني ما تأكل اخبرك من انت؟ انجع الطرق للوصول لصحة بدني دواء جسده. للغذاء اثر عظيم على اجسادنا به نحيا حياة خير - 00:19:46

كل ما تأكله ينعكس على روحك على جسدك؟ مع الاستاذة جمانة جلال يأتيكم مباشرة الاثنين عند الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت - 00:20:10

وفرعها في السماء انا انزلناه عربيا لعلكم تعقلون. اضواء البيان. البرنامج يكشف عن اسرار العقل والبيان من خلال القرآن الكريم وكلام البلغاء. كما انه ينبه على بعض الاغلاط الشائعة ويعرض الى طائفة من الفتاوى اللغوية. اضواء البيان. يأتيكم مباشرة الخميس عند الرابعة - 00:20:29

نعطي عصرا ويعاد الاحد عند الحادية عشرة صباحا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة حياكم الله مجددا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر هذه الاذاعة الاسلام من مكة المكرمة ونتحدث حول الخلافات الاسرية - 00:21:12

نتحدث عن الاسباب والاثار والعلاج ضيفنا الكريم في هذه الحلقات هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا حياك الله مجددا - 00:21:46

ومرحبا بكم اسمح لي فضيلة الشيخ ان نبدأ نأخذ بعض المشاركات من الاخوة المستمعين الكرام ونبدأ بمشاركة الاخ عبدالله الخالدي اهلا وسهلا حياك الله يا عبد الله حياك الله. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. مساكم الله جميعا. اه بالخير والعافية. ونشكركم على هذا البرنامج. حياك الله. المتميز الذي يعرظ خلافة - 00:22:02

المنتشرة في المجتمع الشديد اه الطلاق وتفرغ الاسرة وتبتعد عن البناء في المجتمع كامل. مهم. طبعا هناك اه كي يدمر العلاقة الزوجية وسبب كبير هو سوء الظن بين الزوجين وهو للاسف - 00:22:23

طريق اللي هو مدخل لان الزوج او الزوجة يتابعون بعض وقد يصل الى اتجاه جوالات والمتابعة فهذا يفسد علاقة بشكل كبير وقد يعني يكتشف الزوج او الزوجة في النهاية ان هذا الظن - 00:22:44

خطأ وان قد اخطأت في حق زوجته وقد طلقوا وابتعدوا عن بعض فيعضون اصابع الندم على الشيء هذا. مهم وقد يقع من النزاع يعني بما يحصل الفراق آآ هناك قصة - 00:23:01

الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل الوليد بن عقبة بن معيض ليجمع الصدقة والزكاة فذهب الى بني المصطلق فعندما علموا به اجتمعوا وتجمعوا حتى يستقبلونه فظن انهم يريدون القدس فذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:14

اه واخبره ان ان الملأ سيقتلونه فارسل الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر واخبره بان لا يتعجل فعندما اتاهم قالوا اه نحن ذهبنا اه

يعني استبقنا واتينا حتى نستقبله ونقدر رسول رسول الله الصلاة والسلام. مهم. فهو ظن ظنك الاية ان جاءكم فاسق - 00:23:30
ان ولد الشيخ ان يعلق على هذا تعليق جيد وشكر الله جميل شكرا جزيلا شكرا جزيلا للاخ عبد الله الخالدي فضيلة الشيخ الاخ عبدالله يعني اورد مشكلة وافة آآ مجتمعية كبيرة وهي فيما يتعلق بسوء الظن. الكثير من المشاكل والخلافات الاسرية والتي تكون بين الناس عادة يكون - 00:23:51
اه منبعها ويكون ابتداؤها اه من سوء الظن نتحدث فضيلة الشيخ عن هذه الافة عن هذا الخلق الذميم التي قد يسبب الكثير من الخلافات والمشاكل الاسرية يا اخي وائل اها قبل ان - 00:24:13
اشير الى هذه النقطة التي تفضل الاخ الكريم بها طيب تفضل نستكمل بعض الحديث في الاصول التي ينبغي ان تراعى لتجنيب الاسرة لتحقيق السكن في الاسرة وتجنيبها ما يمكن ان يكون من - 00:24:28
اه شقاق او خلاف. جميل. اه اه الله عز ذكرنا بناء الاسرة اه على تقوى الله عز وجل اه استحضار الرجل مسؤوليته في حافظ على هذه الاسرة بما جعله الله تعالى عليه من الحقوق في آآ الاستيصاء بالنساء خيرا - 00:24:44
آآ ايضا آآ بناء هذه الاسرة على اه العشرة بالمعروف آآ والمعروف هنا هو كل ما يكون مما آآ تحسم به الصلة والعلاقة فقد امر الله تعالى بذلك في قوله وعاشروهن - 00:25:03
بالمعروف اي خالطوهن في كل نواحي الحياة الزوجية بالمعروف اي بما جرى به احسان وبما جرى به العمل الفاضل الكريم اه والخلق البعيد عن آآ كل ما يكون من آآ الدناءة او آآ - 00:25:23
تقوى القبح ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في السنن اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم دياركم لنسائهم خلقا فتبين آآ بهذا الحديث ان نعلم ناس رتبة في الخير - 00:25:46
من كان خير الناس لاهله وحسن الخلق مع الاهل هو من الامور التي تدل على طيب المعدن وكريم سجايا وطيب الخصال وايضا تدل على خوف الله عز وجل ومراقبته ولذلك - 00:26:07
حسن الخلق مع الزوجة مع الاهل آآ بلغ هذه المنزلة ان الا بصاحبه وسامع الأسامة النبوية حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وحسن الخلق المطلوب في معاملة الزوجة - 00:26:31
وكذلك الزوج المرأة في معاملة زوجها ليس مقصورا على كف الاذى تحس بل يشمل هذا بمال ما يمكن ان يكون من خطأ الحلم على اه على المرأة عند غضبها وعند وجود نوع من القصور او التقصير - 00:26:52
ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن يراجعنا في بعض الامور ويجري بينه وبينهن ما يجري بين الاسواس حتى ان احداهن - 00:27:14
قد تمتنع من آآ الحديث حتى الليل كما جاء ذلك في بعض الاثار فينبغي ان يستحضر هذا المعنى وهو ان الله عز وجل امر على الازواج العشرة بالمعروف وهو ايضا امر للمرأة ان تعاشر بالمعروف - 00:27:31
وقوام هذا المعروف باعلى صوره ان يكون الرجل حسن الخلق مع اهله. هم. في كف الاذى في بذل الندى طيب الخصال وكريم السجايا في الاحتمال بما يمكن ان يكون ان يكون - 00:27:53
اه اه سببا آآ تعكير صفو الاسرة اه سبب للاشكال يصبر الرجل ويتحمل لاجل ان تتجاوز آآ الاسرة هذه العثرات الطبيعية التي تكون طبيعة البشر في التقائهم وطبيعة المرأة في تصرفاتها - 00:28:11
آآ مما يؤكد ضرورة تحقيق اه هذا المعنى اه رقابة الله عز وجل فانه من راقب الله الزوج اذا راقب الله تعالى في المرأة وكذا المرأة اذا راقبت الله عز وجل في حق زوجها استقامت العشرة - 00:28:36
بمعنى ان المعاملة من الرجل للمرأة ومن المرأة للرجل ليست جاني مكاسب دنيوية فحسب بل الاصل هو التقرب الى الله عز وجل بطاعته فيما امر به من طيب الصلة وحسن العشرة للمرأة وكذلك - 00:28:56
اه حسن عشرة المرأة لزوجها جميل اه فضيلة الشيخ هذه كانت بعض الاصول التي يجب ان تراعى لحصول الالفة والمحبة والعشرة

بالمعروف ايضا اه بين الزوجين لكن اعود مرة اخرى - 00:29:17
اخرى فضيلة الشيخ الى سؤال الاخ عبدالله الخالدي وهي نقطة آآ سوء الظن مثل ما ذكرت هذه هذه النقطة وهذه الافة التي قد تكون بسببها الكثير من المشاكل وخصوصا في الخلافات الاسرية يكون منبعها اه سوء الظن. نريد ان نتحدث اه بشكل يسير حولها لو تكرمت - 00:29:32
نعم العلاقة التي تقوم على الشك على الانسياب على سوء الظن علاقة اه متوترة علاقة اه تختلق اه الاشكالات علاقة آآ تقف عند العثرات آآ وهي خارجة عن ما امر الله تعالى به من - 00:29:51
آآ حسن العشرة بين الزوجين. في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف ولهذا عندما تضعف ثقة الرجل بالمرأة او العكس المرأة بالرجل يكون هذا مفتاحا لافات عديدة تتعلق الرابطة بين الرجل والمرأة ولهذا في عموم الروابط الانسانية - 00:30:16
آآ مبدأها آآ حسن الصلة ببناء باستحضار الثقة وعدم آآ الظن السيء في في المعاملة وولهذا الله عز وجل يقول في محكم كتابه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:30:43
ان بعض الظن اثم ثم بعد ان نهى عن اجتناب الظن ذكر جملة من اللوازم المترتبة على آآ وجود الظن وهو ما ذكره تعالى في قوله ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:31:08
هذا ينشأ عن وجود الظن السيء فاذا آآ اجتنب المؤمن آآ كثير الظن آآ اقام صلته مع زوجته على العلاقة الطيبة والصلة الحسنة وكذا المرأة اذا فعلت ذلك كان ذلك من - 00:31:27
دواعي استقامة الحال في صلة الرجل بالمرأة ولهذا اه ينبغي تجنب كل ما يمكن ان يوهي هذه الصلة هذه الثقة التي تبنى عليها اه العلاقة بين الرجل والمرأة بعض الازواج - 00:31:53
اه عندما عندما يتحدث مع مرأته لا سيما في اول سنوات الزواج آآ يتحدث معها عن عن ماضيه وهي قد تبادل فتتحدث عن ماظيها وما كان من الهة قبل ذلك - 00:32:10
اه وبعض الازواج او الزوجات يبتدأ المطالبة بكشف آآ وبيان عن الماضي قبل الزواج من علاقة او عسرة او نحو ذلك. فيكون هذا مفتاحا شر عظيم بين الزوجين بسبب آآ ان - 00:32:24
ان الاخبار بذلك مظلة استمرار هذه اللوشات التي كانت في السابق. وايضا آآ مبعث للشك والظن ولذلك آآ كثيرا ما تتعثر العلاقات وتبدأ الاشكالات بحصول هذه الشرارة الاولى في العلاقة الزوجية بمطالبة كل طرف - 00:32:46
الطرف الاخر ما يكون من من من ثالث الزمان وماظي الايام وهذا من الغلط الكبير ولهذا ينبغي ان تكون العلاقة مفتوحة على نقاء وصفاء وصفحة بيضاء ومتجنبة كل ما يكون في عثرات الماضي - 00:33:09
وما يكون من اه اخطاء او قصور او تقصير ايضا فضيلة الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولتجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:33:30
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والظن فان فان الظن اكذبه جميل. واحيانا يحصل الشك يعني بعض الناس عنده طبيعي عن الشك حاضر في ذهنه يشك في كل شيء - 00:33:45
هنا ينبغي ان يعالج الانسان سواء كان رجلا او امرأة هذا تقوى الله عز وجل والبعد عن مظان الاتهام واحسان الظن ايظا البعد عن التنقيب يعني احيانا يحصل ان الرجل - 00:33:57
ينقب وراء امرأته سواء من خلال اتصالاتها سواء من خلال مراسلاتها سواء من خلال علاقاتها. وكذلك العكس المرأة قد تمارس هذا اه الامر في حق الزوج فيكون هذا موجبا لسوء الصلة وتعثر العلاقة - 00:34:12
بين الرجل والمرأة جميل فضيلة الشيخ اسمح لي ان اتحدث ايضا في النقطة الاخرى يعني بعد ما ذكرنا آآ يعني تكاد تكون جملة قليلة من من الاسباب حول الخلافات الاسرية - 00:34:30
واهم هذه الاسباب التي قد تؤدي الى الخلافات الاسرية نريد ان نتعرف على الاثر الذي قد ينتج من خلال هذه الخلافات الاسرية التي

قد تحصل آآ في في حياة الاسرة - 00:34:45
طيب انقطع الاتصال مع فضيلة الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم. كنا نتحدث حول الخلافات الاسرية وحول الاسباب ايضا آآ والاثار المترتبة على هذه الخلافات التي قد تنتج وسنتحدث بمشيئة الله في الجزء الاخير - 00:35:00
آآ عن العلاج الواجب آآ ان نتبعه في مثل هذه الخلافات التي قد تنتج اه بين اه الاسر اه معنا على الهاتف مرة اخرى فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. مرحبا حياك الله. ما سمعت السؤال لو سمحت - 00:35:24
اه كنا نتحدث اه حول الاثار التي تترتب على اه هذه الخلافات اه الاسرية التي قد تنتج يعني من الحياة عموما الاثار المترتبة على الاسرة وعلى المجتمع ايضا لا شك يا اخي الكريم - 00:35:39
ان الاثار المتعلقة اه وجود هذه الاشكالات بين الزوجين اه خطيرة وذلك ان وجود آآ ثلاث بين اه الزوج والرجل والمرأة. هو مفتاح الشرور على الطرفين على الحياة الزوجية على اه البناء الضيق وهو الاسرة بافرادها - 00:35:57
فاذا لم تكن هذه الاسرة موضع سكن موضع محبة موضع مودة موضع رحمة آآ كانت آآ سبب لتفلت افراد هذه الاسرة وكانت سببا لبحث افراد الاسرة عن هذه المعاني خارج اطار الاسرة - 00:36:24
فتقع اشكاليات كبرى بسبب ذلك على الزوجين وعلى ايضا ما نتج عنهما من آآ او لا ذكورا واناثا ولهذا الوئام واستقامة الحال وحسن الخلق وطيب المعشر بين الزوجين تلوك سبل توقي هذه المشاكل آآ ابتداء قبل حصولها ثم اذا حصلت بحسن التعامل معها و - 00:36:44
طيب اه المخرج منها كان ذلك مدعاة اسرة مستقرة اسرة يسودها السكن والطمأنينة والمودة والرحمة. مهم. فلهذا اه من الضروري ان يعتنى بمعالجة كل ما يمكن ان يكون من عواشر اه - 00:37:15
تعيق الاسرة عن الوئام واالتئام آآ من اوائل آآ امر والا يترك الحبل على غاربه يغيب السكن وتغيب المودة وتغيب الرحمة فتترتب على ذلك اشكالات لا نهاية لها قد تستقر الحياة او تستمر الحياة بين الزوجين - 00:37:37
اه من حيث وجود رابطة اه رابطة العقد لكن لا ليس ثمة رابط القلوب ولا رابطة مودة بين الطرفين وبالتالي كل يغرد في آآ سرب مختلف كل يسير في مسار مختلف وبالتالي - 00:38:00
من المهم ان تعالج الاشكالات في بداياتها لئلا يحصل الشقاق بين الزوجين ولان لا ينتهي الامر بالطلاق لانه اذا تعقرت الامور فقد تنتهي الامور الى الطلاق وهو المخرج الذي جعله الشارع عند انسداد السبل وانغلاق الطرق في تحقيق - 00:38:17
آآ مقاصد النكاح من السكن والمودة والرحمة. مهم جميل فضيلة الشيخ آآ في الجزء الاخير من من هذه الحلقة ومن هذا الموضوع نريد ان نتحدث عن العلاج ذكرنا آآ الاسباب وذكرنا ايضا الاثار نريد ان - 00:38:39
عن العلاج لمثل هذه المشاكل التي قد تطرأ في حياة الاسر وايضا نظمن الاجابة يعني احد المستمعين الكرام آآ من العراق من العراق يقول ان لديه مشكلة مع زوجته يعني تؤخر الصلاة وذكر بعض المشاكل الاخرى ايضا يقول كيف اتعامل معها؟ هو لا يريد طلاقها وعنده منها اولاد - 00:38:55
وفيما يتعلق علاج المشاكل الاسرية الله جل في علاه آآ ذكر في آآ ما يتعلق بالعلاج آآ مراتب العلاج التي آآ تتخذ في آآ معالجة آآ الاشكاليات ولنعلم انه ليس ثمة مشكلة الا ولها سبب - 00:39:19
اه قد يكون السبب غياب التقوى قد يكون السبب تقصير في الحقوق قد يكون السبب عدم عشرة بالمعروف. قد يكون السبب آآ عدم التغاظي من من من اه اطراف العلاقة وقد يكون سبب خطأ حقيقي وقع فيه احد الطرفين - 00:39:42
اه ولكن لم يحسن اه معالجة هذا الخطأ او انه اه لم يحسن التعامل مع هذا الخطأ من الطرف الاخر وبالتالي آآ من الضروري ان اه يفعل ما امر الله تعالى به من اه - 00:40:02
تقوى الله عز وجل والعشرة بالمعروف والصبر على ما يكون من قصور او تقصير في الطرفين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك

مؤمن مؤمنة وان كره منها خلقا رضي - 00:40:21
منها اخر اه او رضي منها غيره. وهذا تأكيد انه ينبغي ان يلاحظ الانسان في علاقته الزوجية الجوانب الايجابية والا تتضخم عنده السلبيات في نظره والنقوص والقصور الطبيعي الذي يكون في البشر حتى يطغى عن - 00:40:39
اه على ما يكون من ايجابيات ما ما منا الا وله عسرة ما منا الا وله خطأ ما منا الا وفيه عيب ولكن التغافل موازنة الحسنات مع السيئات هي السبيل الخروج من آآ - 00:41:00
تضخم تلك الاشكاليات التي تعود على العلاقة بين الزوجين آآ لشر عظيم. مم. لذلك من المهم ان يؤكد على اه حسن الصلاح على الصبر على سلوك اه مسلك التفاهم والوعظ - 00:41:19
اه الذي يحصل به الالتئام بين الزوجين اذا انسدت الطرق وعجز الانسان عن الصح تمت الطريق وهو آآ اخر العلاج الكي وهو مراعاة آآ حق الله عز وجل في طريقة انهاء العلاقة - 00:41:41
لانه بعض الرجال اذا وصلت العلاقات طريق مسدود اما ان يعلق المرأة او ان يطلقها على نحو غير مشروع او ان على الطلاق سببا لايذائها يكون هذا من من اه اه - 00:41:59
من الشر الذي آآ يضاعف اه اثار هذه المشكلة ولا يحلها وانا اقول من المهم اذا كان الزوجان آآ قد يصيبهما عجز في في معالجة مشكلة ان يستشير من مختصين في العلاقات الزوجية - 00:42:16
فيما يتعلق بالجانب الجانب العلاقات الاسرية اهل الاختصاص حتى يستطيعوا من خلال هذه الاستشارات او من خلال هذه القراءات اه معالجة اشكالهم. كما انه آآ من المهم ان يحرص الرجل والمرأة على الدعاء فان الدعاء من اسباب الصلاح ان يدعو الرجل بصلاح زوجه وان يجعلها قرة عين - 00:42:40
المرأة في ما يتعلق بعلاقتها بزوجها ان تدعو له بالصلاح وان يجعلها يجعله لها قرة عين آآ اذا استصحبنا آآ التقوى مع بقية المعاني المتقدمة وآآ استصحبنا ايضا آآ آآ ضرورة آآ حسن آآ - 00:43:07
التعامل حال اشكال ووجود الخلاف والشقاق بين الزوجين فان ذلك من الدواعي آآ صلاح الحال. جميل. واللي يتنبأ انه كل ما امكن حل الاشكال بين الرجل والمرأة دون تدخل اطراف - 00:43:31
فانه من اه اه دواعي حصول الوئام والتئام الحال لكن عندما يتعذر ذلك ويحتاج الانسان الى ان يدخل طرف آآ ثالث في او طرف اخر في الموضوع فينبغي ان ينتقي من الاطراف - 00:43:48
من يكون اه حسن القصد يعني حريص على استمرار العلاقة الزوجية وان يكون حسن الرأي. جميل. فيجتمع فيه حسن القصد واه سداد الرأي الذي ينتهي بالامر. هم. الى حل يحصل به الخير. في حال اه يعني وجود اذى من - 00:44:06
الرجل للمرأة او العكس وهو اقل آآ فثمة تدابير يعني قد تصل الامور الى يعني معالجة الامر من طريق العنف الاسري او القنوات التي آآ جعلتها آآ الدولة وفقها الله لحل مثل هذه الاشكاليات قد يلجأون الى القضاء لكن كل هذه انما - 00:44:27
تكون في حال وصول الانسان الى طريق اما ما امكن حله بحسن الصلة دائرة ضيقة. هم. فان ذلك اولى. جميل. واقرب الى تحقيق آآ المقصود ان شاء الله نسأل الله ان يصلح الحال. اللهم امين. شكر الله لك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم. شكرا - 00:44:52
هنا كتب الله اجرك فضيلة الشيخ. امين واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد وان يصلح حالنا وان يؤلف بين قلوبنا. اللهم امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:45:16
بركاته مستمعينا الكرام وصلنا لختام هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة في نهايتها تقبل - 00:45:26